(شدّ ُوا الجِمالَ بأكوارٍ على عَجلٍ ... والضّ َيمُ يُنْكِره القومُ المَكاييسُ) .

(كانوا كَسَامَةَ إذ شَعْفٌ مَنازِلُه ... ثم اسْتمرّ َتْ به البُزْلُ القَنَاعيسُ) .

وروى يعقوب .

(كونُوا كسامة إذْ خَلّ َى مساكِنَه ...) .

يريد سامة بن لؤي بن غالب .

قال ابن الكلبي .

وكان من سببه أنه جلس هو وأخواه كعب وعامر ابنا لؤي يشربون فوقع بينهم كلام ففقأ سامة عين عامر وخرج إلى عمان مغاضبا .

وقال أبو عبيدة .

بل فقأ عين سعد أخيه .

وقال أبو العباس الأحول .

لما غاضب سامة بن لؤي قومة خرج إلى عمان فأبى الضيم وكان ينزل بكبكب وهو الجبل الأحمر وراء عرفة فتركه ومضى .

والمكاييس جمع مكياس .

قال وشعاف الجبل أعاليه .

وأراد أنه كان منزله بمكة وهي أعلى البلاد وقال غيره شعف موضع بالبحرين .

(حَنّ َت قَلُوصِي بها والليلُ مُطّ َرِقٌ ... بَعد الهدُوء وَشَاقَتْها النّ ِواقِيسُ) .

مُطّ َرق يقال تطرق أي ركب بعض ظلمته بعضا .

يقول حنت